

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّوْعَاءُ : الفرَسُ والناقةُ الحَدِيدَةُ الفؤادِ ولا يُوصَفُ به الذِّكَرُ كما في
 الصحاح وفي التهذيب : فرَسٌ رُوْعٌ . بغيرِ هاءٍ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : فرَسٌ
 رَوْعَاءٌ : ليستُ من الرِّثاءِ وَلَكِنَّهَا التي كَأَنَّ بها فزَعٌ من ذكائِها وخِفَّةِ
 رُوْحِها . والأَرْوَعُ من الرِّجالِ : مَن يُعْجِبُكَ بحُسْنِهِ وجَهارةِ مَنظَرِهِ مع
 الكرمِ والفضْلِ والسُّؤْدُودِ أو بشجاعته وقيل : هو الجميلُ الذي يَرُوْعُكَ حُسْنُهُ
 ويُعْجِبُكَ إذا رَأَيْتَهُ قال ذو الرُّمَّةِ :
 " إذا الأَرْوَعُ المَشْجُوبُ أَضْحَى كَأَنَّ هَلَى الرِّجْلِ مِمَّا مَنَنْتَهُ السَّيْرُ
 أَحْمَقٌ وقيل : هو الحَدِيدُ ورجلُ أَرْوَعٌ : حَيٌّ النَّفْسُ ذَكِيٌّ كالرِّثاءِ ج :
 أَرْوَعٌ ورُوْعٌ بالضَّمِّ . أمَّا الرُّوْعُ فجمعُ أَرْوَعٍ ورَوْعَاءٍ يقال : رَجُلٌ
 رُوْعٌ ونِسْوَةٌ رُوْعٌ . وأمَّا الأَرْوَعُ فجمعُ رَائِعٍ كشاهدٍ وأَشْهادٍ وصاحبِ
 وأَصْحَابٍ ومنه حديثُ وائلِ بنِ جُرَيْجٍ : إلى الأَوْيَالِ العِباهِلةِ والأَرْوَعِ
 المَشابِيبِ . وهم الحِسانُ الوجوه الذين يَرُوْعُونَ بجاهرةِ المَنَاطِرِ وحُسْنِ الشاراتِ
 . وقيل : هم الذين يَرُوْعُونَ الناسَ أي يُفْزِعُونَهم بِمَنظَرِهِم : هَيْبَةٌ لَهُم والأوَّلُ
 أَوْجَهُ . والاسمُ : الرُّوْعُ مُحْرَكَةٌ يقال : هو أَرْوَعٌ بَيِّنُ الرُّوْعِ وهي
 رَوْعَاءٌ بَيِّنَةٌ الرُّوْعِ والفِعْلُ من كلِّ ذلكِ واحدٌ فالْمُتَعَدِّى
 كالمُتَعَدِّى . وغيرُ المُتَعَدِّى كغيرِ المُتَعَدِّى . قال الأَزْهَرِيُّ : والقياسُ
 في اشتقاقِ الفِعْلِ منه رَوْعٌ يَرُوْعُ رَوْعَاءً . قال شَمْرٌ : رَوْعٌ خُبْرٌ
 بالسَّمَنِ تَرُوْعِيَةً ورَوَّعَهُ إذا رَوَّاهُ به . قال ابنُ عَبَّادٍ : أَرْوَعُ الرَّاعِي
 بالغنمِ إذا لَعَلَّعَ بها قال : وهو زَجْرٌ لها . المُرَوَّعُ كَمُعَطِّمٍ : مَن يُلْقَى
 في صَدْرِهِ صِدْقٌ فِرَاسَةٌ أو من يُلْهِمُ الصَّوابَ وبهما فُسِّرَ الحديثُ المَرْفُوعُ :
 " إنَّ في كلِّ أُمَّةٍ مُحَدِّثِينَ ومُرَوِّعِينَ فإنَّ يَكُنْ في هذه الأُمَّةِ أَحَدٌ
 فإنَّ عُمَرَ مِنْهُمْ " وكذلك المُحَدِّثُ كَأَنَّه حُدِّثَ بِالْحَقِّ الغائبِ فَتَنطَلِقَ به .
 وتَرَوَّعَ الرَّجُلُ : تَفَزَّعَ وهذا قد تقدَّم له في أوَّلِ المادَّةِ وأنشدنا هناكِ
 شاهِدَهُ من قَوْلِ رُوَيْبَةَ فهو تَكَرَّرٌ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرُّوْعُ
 بالضَّمِّ : الفزَعُ راعِني الأمرُ رُوْعاً بالضَّمِّ ورُوْعاً ورُوْعاً عن ابنِ
 الأَعرابيِّ . كذلك حكاها بغيرِ هَمْزٍ وإن شئتَ هَمَزتَ وكذلك رَوَّعَهُ إذا
 أَفْزَعَهُ بكثرتِهِ أو جَمالِهِ . ورجلٌ رَوْعٌ ورَائِعٌ : مُتَرَوِّعٌ كِلاهُما على

الذَّسَبِ صَحَّاتِ الْوَاوِ فِي رَوِّعَ ؛ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَتَةَ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا
فَكَأَنَّ فَعْلًا فَعِيلٌ وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ : .
" ذَكَرْتُ حَبِيبًا فاقِدًا تَحْتِ مَرْمَسٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" شَذَّانُهَا رَائِعَةٌ مِنْ هَدْرِهِ أَي : مُرْتَاعَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالُوا :
رَاعَهُ أَمْرٌ كَذَا أَي بَلَغَ الرَّوْعُ رُوعَهُ وَرُوعَهُ . وَالرَّائِعُ مِنَ الْجَمَالِ : الَّذِي يُعْجِبُ
رُوعَ مَنْ رَأَاهُ فَيَسْرُوهُ . وَكَلَامُ رَائِعٌ أَي فَائِقٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَيْنَةٌ رَائِعَةٌ أَي
حَسَنَةٌ . وَفَرَسٌ رَوْعَاءٌ وَرَائِعَةٌ : تَرُوعُكَ بَعْدَ تَقْرِهَا وَخِفَّتْهَا قَالَ : .
رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخًا رَائِعًا ... مُجَرَّبًا قَدْ شَهَدَ الْوَقَائِعَ